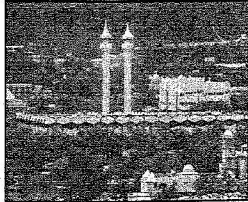


مملكة الإنسانية.. عين على مساعدة الفقراء وعين على التنمية (٣ - ٦)

ميغا: خادم الحرمين يدعم السلام والعدالة في العالم

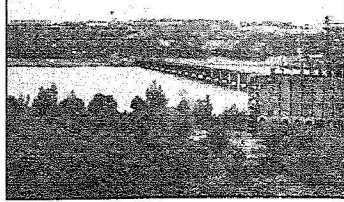
وزير الاقتصاد المالي: المملكة تقوم بدور كبير في مساعدة ومساندة الدول النامية
 مالي بلد الآثار والمساجد التاريخية.. ومقصد السياح ومحبي الطبيعة والصيد



مطار الملك عبدالعزيز في جدة



مملكة ملكه عبدالعزيز



جسر الملك عبدالعزيز في العاصمة مملكة



رئيس وزراء مصر، لدى استقباله في السعودية بقميص الصمغ، مع

« قدم رئيس الوزراء المالدي دوله السيد عثمان يوسف ميغا عظيم شكره وتقديره لخادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين على دعم المملكة وموافقتها المشرفة مع حكومة وشعب مالي.. وقال: ليس غريباً على خادم الحرمين الشريفين ما يقدمه تجاه المسلمين في أنحاء العالم وتجاه نشر السلام والعدالة في العالم أجمع وتقديم المساعدات الإغاثية العاجلة للمتضررين بدون تمييز أو منة.

جاء ذلك في حديث لرئيس الوزراء المالدي مع الوفد السعودي الأفغاني برئاسة مدير عام المصروفات بوزارة المالية الأستاذ محمد المقيطي وحضور السفير الدولي للبرنامج الأغذائي العالمي الأستاذ عبدالعزيز الركيان لدى استقباله الوفد في قصر الرئاسة وبحضور عدد كبير من الوزراء.

بماكو - مؤقّد (الرياض) محمد السهلي

وقال دولة الرئيس ان المعونات السعودية من مواد غذائية والتي استلمناها من برنامج الغذاء العالمي تم ايداعها في مسعوديات بمدن نضمتي ومدن في ٦٤ مركز توزيع وبعد ذلك تم توزيعها على المتضررين وفق جدولة قدمتها الحكومة بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي.
 وأضاف: أكرر مرة أخرى شكري لقيادة وحكومة المملكة

المساعدات من
قبل برنامج
الغذاء العالمي
بالتعاون مع
حكومة مالي.
يسعد ذلك

القي مدير عام

إدارة المصروفات بوزارة المالية رئيس الوفد السعودي الأستاذ
محمد المقتضب كلمة قدم من خلالها شكر الوفد السعودي على
إتاحة الفرصة لهم لمقابلة دولة رئيس الوزراء وبحضور عدد
كبير من الوزراء والمسؤولين.

وقال: إن هذا الاستقبال يدل على الاهتمام والتقدير من
حكومة مالي للمملكة قيادة وحكومة وشعبا ونحن سعداء بهذه
الزيارة التي خلقت لدينا انطباعا جيدا عن وصول المساعدات
التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن
عبد العزيز لدول غرب أفريقيا ومن بينها دولة مالي، والمملكة
قدمت ثلاثة عشر مليون دولار لغرب أفريقيا عن طريق برنامج
الغذاء العالمي للتخفيف من أضرار الجفاف والكوارث الطبيعية
والجراد.. وهذه المساعدات عبارة عن مواد غذائية ودعم
لمشاريع زراعية ودعم لبرنامج الحكومات المستفيدة من أجل
رفع المخزون الغذائي ودعم خطط برنامج الغذاء العالمي في
الدول المستفيدة سواء عن طريق تقديم الأغذية مباشرة أو من
خلال التغذية المدرسية لتشجيع التحاق الأطفال بالمدارس..
ولقد وجدنا انطباعا جيدا من المسؤولين والمسؤولين الذين
اعربوا عن ارتياحهم الكبير لتلك المساعدات وايضا وجدنا
انطباعا جيدا من الأهالي الذين قدموا الشكر لقيادة المملكة على
وقفتها الصادقة معهم في محنتهم وسنقل ذلك الانطباع الجيد
الذي حسنا تجاه بلادنا من دولتكم قيادة وحكومة وشعبا
و تقدير كم مساعدات المملكة.

على مساعدتهم لنا في مالي وأشكر وفد الإغاثة السعودي
ومديره البرنامج في مالي على زيارتهم الى مالي وتفقد وصول
المساعدات السعودية وأرحب بكم أجمل ترحيب وأبلغكم
تحيات فخامة رئيس جمهورية مالي السيد امورتو ماني توري
وتحيات حكومتنا وشعبنا ونحن سعداء جدا لزيارتكم
وتجوالكم في مناطق مالي اللوقوف على المشاريع ذات الصلة
بالتمويل من قبل المملكة ويصرف النظر عن المساعدات التي
تقدمها لنا المملكة في مجال مكافحة المجاعة والجراد فهناك
علاقات متينة جدا قائمة بين بلدينا، والمملكة تساعدنا دائما في
اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا من خلال
الصندوق السعودي للتنمية حيث تم تحقيق العديد من
المشاريع في جمهورية مالي بفضل من الله تعالى تم بمساهمة
الصندوق السعودي للتنمية بالإضافة الى ذلك نحن والمملكة
نتحمي للأمة الإسلامية وتجمعنا أواصر المحبة والأخوة
ويسعدني تقديم الوزراء الذين يشاركوننا هذا اللقاء نعلم
وهم كل من وزير الخارجية والتعاون الدولي ووزير الزراعة
ووزير الاقتصاد والمالية والمستشار الدبلوماسي والمستشار
الإعلامي والمستشار الفني للمشاريع التنموية ومدير الديون
العامة.

ومن ثم القي السفير الدولي لبرنامج الغذاء العالمي الأستاذ
عبد العزيز الركيان كلمة قال فيها: أنقل لدولتكم تحيات برنامج
الغذاء العالمي ونحن سعداء بوجودنا في جمهورية مالي بعد
ان زرنا تمكثو معنا الوفد السعودي الذي وقف على توزيع

وبها جامعة باماكو وجامعات محلية أهلية وهناك شركة مالي للطيران وشركات طيران خاصة وبها أربعة مطارات وسكانها من السود ٩٨٪ والطوارق والعرب ٢٪ وأشهر القبائل البربر - سوتنكي - سونغاي وفلاتة، والحكم جمهوري يرأسها فخامة الجنرال أمانو توماتي توريه ومساحتها مليون و ٤٠٠ ألف كم٢ تعتمد على الزراعة بعد شهر يونيو يبدأ موسم الأمطار وحتى أكتوبر وتصدر المشية ومن أشهر الأوبئة انتشاراً مرض الملاريا ولا توجد أمراض سارية ويشكل المعلمون ٤٥٪ ومن أشهر المباني القصر الرئاسي يقع على أحد الجبال المرتفعة وبها مستشفى يونجي أكبر مستشفى وطني ويظل تعدد الزوجات ٥٠٪ ويتفاخر الرجال بالتعدد وخاصة كبار الشخصيات ويصدر فيها ٣٠ صحيفة مطلقة الحرية منها ثلاث صحف باللغة العربية شهرية وهي (الصدقة، المستقبل، النجم) ويقصد مالي السياح السعوديون للصيد وهناك طرق مسفلتة تربط بعض المدن الكبيرة ويبلغ عدد الحجاج المائتين سنوياً ٥ آلاف حاج والعمالة بالسعودية معظمهم في مهن سائق وسيطر الليبانتيون على المقاهي والبنائين والمحلات التجارية من ٦٠ سنة وهم من يحرك الاقتصاد.

الحقبة الرابعة

* أول وفد من الشرق الأوسط يزور ليبيا بعد توقف الحرب الأهلية
* كبتان: قرية اليتامى وقصة التسمية

الملكمة من مساعدات للدول الإفريقية بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي وأجاب على استفسارات الإعلاميين كما تحدث الركبان عن التعاون بين البرنامج وحكومة المملكة وأشار بما قدمته المملكة من دعم للدول الإفريقية من خلال برنامج الغذاء العالمي وتحدث الرشيد عن التعاون الدولي الإنمائي وما حققه من إنجازات.

وحظي الوفد السعودي بالمتابعة اليومية من قبل معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف ورغم مشاغله إلا أنه دائم التواصل برئيس الوفد للاطمئنان على الوفد وعلى الإعلاميين وتذليل الصعاب التي قد تواجههم ، وبدورهم قدم الإعلاميون شكرهم لمعالي وزير المالية على التسهيلات التي وجدها والاهتمام الذي أنساهم مخاطر الرحلة وخاصة في تنقلاتهم المكوكية بين أكثر من ثلاث دول في يوم واحد وغياهم عن أسرهم لمدة تقارب عشرين يوماً.

جمهورية مالي

تقع في غرب أفريقيا بحدودها الإسلام في القرن الهجري الأول وبها آثار إسلامية قديمة جداً في مدينة جني وتمبكتو وقاو ومساجدها ترجع للقرن الثامن الهجري، وأغلب المساجد تعتبر من الآثار التاريخية المسجلة لدى منظمة اليونسكو وتخلب عليها العادات الإسلامية ويزورها السياح المهتمون بالآثار الكولوجية (تحت الأرض) وتعتبر العاصمة الأبرز حضارياً، أما بقية المدن فهي بدائية ويسكن بعض القرويين في الكهوف

وفي تصريح لـ «الرياض» أعرب وزير الاقتصاد المالي السيد أوبوكر تراوري عن سعاده بمقابلة خادم الحرمين الشريفين في شهر ديسمبر لعام ٢٠٠٥م وقال إنني اغتمنت الفرصة لأعبر له عن كل ما يقوم به من دور كبير لمساعدة الدول النامية والجهود التي يبذلها لنصرة الإسلام والمسلمين وعلى المستوى العالمي فيما يخص حل الأزمات الغذائية أو الأزمات السياسية هذه الجهود جديرة بالشكر والتقدير فقد قام الملك عبدالله بن عبدالعزيز مؤخراً بتظلم كبير وهام جداً في المملكة ضم الإخوة في فلسطين للتوصل إلى حل الأزمة الفلسطينية وكذلك يبذل حالياً مجهودات جبارة جداً لإخراج السودان من أزمة دارفور.

ويضيف قائلاً: الشعوب الإفريقية على غرار الشعوب العربية سعيدة جداً بهذه الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لإحلال السلام في كل مكان وهناك علاقات متينة جداً تربطنا بالمملكة.

وكان الوفد السعودي وصل إلى العاصمة باماكو مرة أخرى عنأد من رحلته التقفية لمنطقة تمبكتو على بعد ٤٠، ٢ ساعة بالطائرة للالتقاء بدولة رئيس الوزراء المالي ومقابلة المسؤولين من برنامج الغذاء العالمي والحكومة المالية وعقد مؤتمر صحفي ضم أعضاء الوفد السعودي بحضور ممثلة برنامج الغذاء العالمي في مالي وشهد حضوراً كبيراً من الإعلام المالي المرئي والقروء والمسوع تحدث فيه المقيطيب عما تقدمه